آيةالذاكرة

وإنلم يكن المسيح قد قام فباطل إيمانكم.
إذاً الذين رقدوا في المسيح هلكوا أيضاً. إن كان
فيخطاياكم.
لنافي هذه الحياة فقط رجاء في
يالمسيح، نحن أكثر الناس بؤساً.

كورنثوس الأولى ١٥:١٧-١٩

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

قبرفارغ

مت‌ى ٢٨
مرقس ١٦
لوقا ٢٤
يوحنا ١:٢٠-٢٣

القيامة

أخبرالقصة من كتاب يوحنا، ولكن أدخل المعلومات من الأناجيل الأخرى.

ملاحظة:قصة موت يسوع وقيامته واسعة النطاق وتغطي الكثير من المعلومات. أحداث يسوع

وسوفنتناول في درس آخر لقاءه بالرجال على الطريق إلى عمواس، وظهوره لتوما.

قديكون من الصعب التوفيق بين جميع روايات الأناجيل في قصة القيامة. فكلمة الله معصومة من الخطأ،

الأناجيلليست متناقضة. وقد كُتبت تفاسير متعددة حول هذا الموضوع، وكاتب هذا

وقداختار المنهج الدراسي التعليق التالي باعتباره التفسير الأكثر احتمالا.

سجليوحنا أن مريم المجدلية جاءت إلى القبر بطريقة تجعل القارئ يظن أنها كانت وحيدة. أما متى ومرقس
ذكرمريم المجدلية بالاسم مع النساء الأخريات عند القبر. أحد التفسيرات المحتملة لذلك هو أن النساء كنّ مجتمعات عند القبر، ووصلت
مريمالمجدلية قبل الأخريات. لذا، ربما هرعت لتخبر الرسل بما حدث أثناء وجودهم هناك.
كانتالنساء الأخريات المذكورات لا يزلن يصلن. لا بد أنهن دخلن القبر الفارغ ليشاهدن بأنفسهن بينما كانت مريم المجدلية لا تزال في طريقها.
لابد أن هؤلاء النساء الأخريات هن من رأين الملاكين اللذين سجلهما لوقا في لوقا ٢٤:٤-٧. وفي الوقت الذي غادرت فيه هؤلاء النساء الأخريات
القبرللعودة إلى الأخريات، عادت مريم المجدلية إلى القبر مع بطرس ويوحنا يوحنا ٣:٢٠-١٠). ثم بينما كانت مريم المجدلية تتسكع في منطقة
القبر،كانت أول من ظهر لها يسوع القائم من بين الأموات (مرقس ١٦:٩ ؛ يوحنا ١١:٢٠-١٨). وفي وقت لاحق، بينما كانت النساء الأخريات
عائدات لإخبار الرسل بما رأين، ظهر لهن يسوع أيضاً (متى ٢٨:٩-١٠). مع هذه الأحداث
وبماأن هذه الأحداث متشابكة للغاية وأن الإطار الزمني لا يتجاوز بضع دقائق، فمن المؤكد أنه لن يكون من الخطأ بالنسبة إلى متى ومرقس ولوقا،
الذيلم يدُخل في تفاصيل كثيرة مثل يوحنا، ليضُمّ مريم المجدلية إلى مجموعة النساء عند القبر. رواية يوحنا تضُيف ببساطة المزيد
التفاصيلوهذا ليس تناقضاً. ©Andrew Wommack Ministries

وتتحدثهذه القصة عن موت يسوع وصلبه.الآن هو الأحد، أول أيام الأسبوع. انتهى السبت، وأصبح بإمكان الناس التحركبحرية. وصلت مريم المجدلية إلى القبر.*عندما يكون لا يزال مظلما.*(يوحنا ٢٠: ١) وترى أن الحجر قد أزُيل من القبر. وإذا اعتمدناعلى استنتاج الشرح، يبدو أن مريم رأت أن الحجر قد أزُيل، فركضت عائدةً لتخبر بطرس ويوحنا أن القبر فارغ، وأنها لا تعرفأين وضعوا جسد يسوع.

كانتالنساء قادمات إلى القبر يحملن الطيب ليضعنه على جسد يسوع، ووصلن مع شروق الشمس. (مرقس ١٦: ٢). ذكُرت مريمالمجدلية و"مريم الأخرى" بالاسم، لكن لوقا ٢٤: ١٠ يذكر أيضاً يونا و"نساء أخريات"، لذا لا نعرف على وجه اليقين عددهن. يخبرنالوقا أنه في طريقهن إلى هناك، كنّ يتناقشن حول كيفية إزالة الحجر.

يناقش: هلتعتقد أن الناس شعروا بهذا؟ بالتأكيد شعروا به.هل تعتقد أن الناس تساءلوا عما يحدث؟ ولكنعندما وصلوا إلى هناك، رأوا أن الحجر الكبير قد دحُرج.

يخبرنامتى أنه كان هناك زلزال عظيم، ويبدو أن هذا حدث قبل وصول أي شخص.

فنزلملاك الرب من السماء ودحرج الحجر عن الباب.وكان جالساً على الحجر. وجهه كالبرق، وثيابه بيضاء كالثلج. وتقول روايةلوقا إنه كان هناك ملاكان، وثيابهما لامعة.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

قبر فارغ

يناقش: **طلب رؤساء الكهنة من الرومان وضع حراس حول القبر (متى ٢٧: ٦٢-٦٦). وأخبروا بيلاطس، القائد الروماني، أن يسوع قال إنه سيقوم بعد ثلاثة أيام. خافوا من أن يسرق التلاميذ الجثة ويخبروا الجميع بقيامة يسوع. فرأوا أن هذا سيكون أسوأ مما كان عليه عندما كان حياً.**

يناقش: **وكان هناك زلزال، وظهر ملاك ذو وجه مثل البرق (قد يكون ذلك مخيفاً!) ويرتدي ملابس بيضاء لامعة للغاية، وجلس على الحجر الضخم بعد دحرجته بعيداً.**

يقول متى ٢٨:٤ إن الحراس ارتجفوا وسقطوا كالأموات. (ذهبوا لاحقاً لتسليم رسائل إلى الكاهن، لذا نفترض أنهم أغمي عليهم).

ت

أخبر الملاك النساء (متى ٢٨: ٥-٧) أن يسوع قد قام، وطلب منهن أن يأتين لينظرن. فدخلن القبر (مرقس ١٦: ٥-٦) وخافن عندما رأين شاباً يرتدي ثياباً بيضاء طويلة.

فقال لهم لا تخافوا، انظروا حيث وضع يسوع، واذهبوا وأخبروا التلاميذ. *وبيتر* لكي يروه في الجليل.

من المثير للاهتمام أن بطرس هو الاسم الوحيد الذي ذكره الملاك تحديداً. قطع بطرس أذن خادم رئيس الكهنة دفاعاً عن يسوع، ومع ذلك أنكره بعد فترة وجيزة ثلاث مرات كما تنبأ يسوع. شعر بطرس بخجل شديد، وربما ذكر الملاك بطرس تحديداً ليطمئنه بعد هذا الإنكار.

يذكر لوقا ملاكين، ويبدو أنهما ظهرا فجأةً بينما كانت النساء هناك. رأت النساء الملائكة، فخافن، وسجدن إلى الأرض.

فقال الملائكة: لماذا تطلبون الحي بين الأموات؟ أخبر الملائكة النساء أن يسوع ليس موجوداً، لكنهن ذكّرنهنّ بأنه أخبرهنّ أنه سيصُلب ويقوم في اليوم الثالث. عادت النساء ليخبرن التلاميذ. كنّ خائفات، فلم يخُبرن أحداً، بل ركضن مباشرةً ليخبرن التلاميذ.

يناقش: **لماذا كانوا خائفين؟**

كان هذا مدُهشاً. دهُشوا وذهُلوا؛ إذ رأوا ملاكاً يخُبرهم أن يسوع حيّ. لكنهم كانوا أيضاً خائفين بسبب السلطات. لو كان لديهم تلفاز، لتصدر صلب يسوع عناوين الأخبار. خاف تلاميذ يسوع وأتباعه خوفاً ظناً منهم أنهم قد يعُتقلون أيضاً، ولذلك أنكر بطرس يسوع. بعد الصلب، لم يكن التلاميذ يعلمون إن كانت السلطات ستلاحقهم أيضاً. إذا اكتشف الناس أن الجثة قد اختفت، خافوا مما قد يترتب على أتباع يسوع من عواقب.

عندما أخبرت النساء التلاميذ، لم يصُدقّوهنّ. لكنّ تلميذين أرادا التأكد من صحة ما قالاه. قام بطرس ويوحنا وركضا إلى القبر. يشُير يوحنا إلى نفسه في إنجيله بـ"التلميذ الآخر"، أو "التلميذ الذي أحبهّ يسوع". يخُبر يوحنا القارئ أنهّ ركض أسرع من بطرس، وكان أولّ من وصل إلى القبر. لا بدّ أنّ مريم المجدلية قد تبعتهما إلى القبر.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

قبرفارغ

انحنىيوحنا ونظر إلى القبر، فرأى الأكفان، ولكنه لم يدخل. فلما وصل بطرس، دخل القبر.

فرأىالأكفان، والمنديل الذي كان ملفوفاً على رأسه ملفوفاً على حدة. فدخل يوحنا القبر فلما رأى آمن.

هناكشيء من هذا.

ولسببما، فإن رؤية هذه الأقمشة الكتانية ملقاة هناك جعل يوحنا يؤمن.

كتُبتتفسيرات مختلفة حول هذا الموضوع. في يوم الصلب، أحضر يوسف الرامي ونيقوديموس يسوع إلى القبر. أحضر نيقوديموسخليطاً من الطيب والمراهم وزنه 100 رطل، ولفوّا جسد يسوع في أغلفة الكتان. كانت هذه أغلفة قماش تستُخدم لتغليفالجثة، بنفس الطريقة التي لفّ بها لعازر عندما طلب يسوع من الناس فكّها. وضع يوسف ونيقوديموس الطيب والمراهمعلى الكتان. يعتقد بعض التفسيرات أن الطيب والمراهم تصلبوا عند جفافهم، تاركين قشرة صلبة. عندما نظروا ورأوا الأغلفةملقاة هناك، لكانت قد تصلبت ولم تمُس على شكل جسد. إذا سرق أحدهم الجسد وأزال الأغلفة، لكان لا بد من فكّها أوقطعها. ولكن إذا كان الكتان لا يزال*على شكل جسم*هذا ما قد يفُسر رؤية يوحنا وإيمانه. لا بد أنه رأى ما بدا وكأنه مومياء فارغة.يبدو أن غطاء الرأس كان منفصلاً عن الجسد، وليس من الواضح ما إذا كان صدفة صلبة أم مجرد غطاء منفصل.

وبعدأن رأيا الكتان وآمنوا، ذهب بطرس ويوحنا، وأما مريم المجدلية فبقيت (يوحنا ١١:٢٠) وكانت مريم تبكي، ونظرت إلى داخلالقبر.

وعندمانظرت، إذا بملاكين يرتديان ملابس بيضاء يجلسان هناك: أحدهما عند الرأس، والآخر عند القدمين حيث كانيسوع.فسألوها عن سبب بكائها، فقالت لهم: لأن واحداً أخذ يسوع، وهي لا تعلم أين وضعوا جسده.

بعدأن قالت مريم هذا، التفتت فرأت يسوع واقفاً، لكنها لم تعرفه. فسألها عن سبب بكائها، ومن تبحث عنه. ظنت أن يسوعهو البستاني، فقالت له: إن كانوا قد أخذوه إلى مكان ما، فليخبرها بمكانه، وستأخذه وتأخذه.

ثمقال يسوع: مريم.

عندماناداها باسمها تعرفت عليه.فالتفتت وقالت: «رابوني»، أي يا معلم.

ثمقال لها يسوع ألا تلمسيه، لأنه لم يصعد بعد إلى الآب. وهذا مثير للاهتمام؛ فقد ظهر لمريم قبل ذهابه إلى الآب. قال لها أن تذهبإلى التلاميذ، وتخبرهم أنه سيصعد إلى الآب، وأبيك، وإلهي، وإلهكم.

يخبرنامرقس ١٦: ٩ أن مريم المجدلية كانت أول من ظهر له يسوع بعد قيامته. بعد ذلك، عادت مريم المجدلية وأخبرت التلاميذأنها رأت يسوع وما قاله لها. لكن مرقس ١٦: ١١ يخبرنا أنهم لم يصدقوها.

٩)بعدذلك بقليل، ظهر يسوع لبعض النساء الأخريات أثناء عودتهن لإخبار التلاميذ. ليس من الواضح تماماً ما إذا كان قد صعد إلىالآب قبل ذلك، لكن النساء الأخريات أمسكن بقدميه وسجدن له. (متى ٢٨:

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

قبرفارغ

وفيهذه الأثناء، ذهب الحراس الذين رأوا الملاك والزلزال، ليخبروا رؤساء الكهنة بما حدث.

يناقش: ماذاستفعل لو كنت حارساً؟

عقدالكهنة والشيوخ اجتماعاً، ثم قدمّوا مبالغ طائلة من المال لرشوة الجنود. وطلبوا من الجنود أن يخُبروا الجميع أن تلاميذ يسوعقد جاؤوا وسرقوا الجثة بينما كان الحراس نائمين. ثم قالوا للحراس إنه إذا علم الحاكم الروماني بالأمر، فسيهدئونه ويبعدونالحراس عن المشاكل. أخذ الحراس المال وفعلوا ما أمُروا به، فصدق اليهود القصة. (متى ٢٨: ١١-١٥)

يناقش: وكانرؤساء الكهنة يعلمون حقيقة ما حدث، ومع ذلك لم يؤمنوا بيسوع.

ظهريسوع لتلاميذه عدة مرات أخرى، ويبدو أن ذلك كان في ذلك اليوم. ظهر ليرى أناساً يسيرون ويتحدثون عن أحداث الأسبوع.لم يتعرفوا عليه إلا بعد أن قضوا معه معظم النهار وأكلوا معه الخبز.

وبعدذلك ظهر للأحد عشر تلميذاً وهم يأكلون. (مرقس ١٤:١٦) ولكن يسوع وبخهم على عدم إيمانهم وقساوة قلوبهم حتى لم يصدقواالناس الذين قالوا لهم أنه حي.

يناقش: بحسبيسوع، كانت قلوب تلاميذه قاسية. كانوا معه طوال الوقت، ومع ذلك كانت قلوبهم قاسية، تجلتّفي عدم الإيمان.

ظهرللتلاميذ في الليلة نفسها التي قام فيها (ربما تكون هذه هي الحالة نفسها المذكورة في مرقس ١٦: ١٤، ولكنها مدُوّنة في يوحنا٢٠: ١٩). هذه المرة، يشُير يوحنا تحديداً إلى أن الأبواب كانت مغلقة. كان التلاميذ جميعاً مجتمعين، وكانوا يختبئون خوفاً مناليهود.

يناقش: ماذاكانوا خائفين؟

جاءيسوع ووقف معهم في الغرفة. لم يفتحوا الباب، بل ظهر لهم. استطاع يسوع في جسده القائم أن يفعل أشياءً لم يكن قادرأعلى فعلها من قبل. ظهر وقال:

السلامعليكم ."ثم أراهم يديه وجنبه."

أرسلتلاميذه كما أرسله الآب، ونفخ فيهم وأمرهم أن يقبلوا الروح القدس.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

يسوعفي القصة

كانعلى يسوع أن يموت ليخلصنا من خطايانا. وبسبب خطيئة آدم، ولُد كل إنسان في الخطيئة.

ولكنفي المسيح كل من يؤمن يصبح حياً.كان لا بد من قيامة يسوع من بين الأموات.

لومات ولم يقم، فإننا سنظل في خطايانا، وسنكون "بائسين للغاية".لو بقي يسوع في القبر، لكان إيماننا باطلاً، وبقينا مسؤولينعن خطايانا. لكن بنعمته وقيامته، يخلص المؤمنون به بالإيمان.

كانهناك العديد من الأشياء في العهد القديم التي لها نظيرات في العهد الجديد.

بدأتالخطيئة في الحديقة، وكان لا بد من القبض على يسوع في الحديقة بعد خضوعه لإرادة الآب.بعد القيامة، أخطأتمريم المجدلية في اعتبار يسوع هو البستاني.

لأنيسوع انتصر على الموت، فقد جلب لنا النصر وسمح للمؤمنين بالسير في حياة جديدة.

لقدصُلب إنساننا العتيق الخاطئ مع المسيح، ولم نعد عبيداً للخطية، بل أحراراً من الخطية. (**رومية ٧ - ٦:٣**)

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

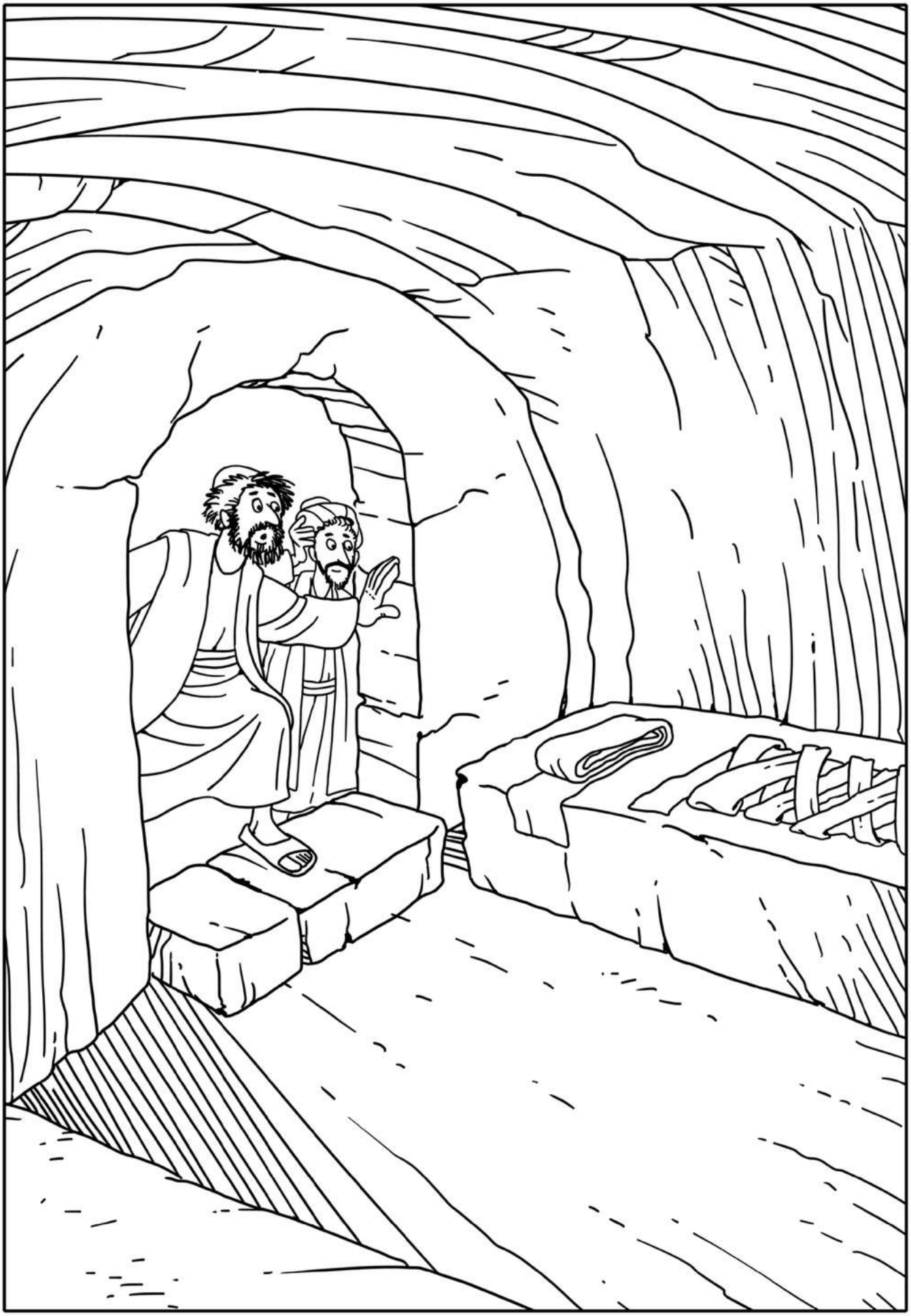

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

٤٨ .ملك اليهود
اقرأ يوحنا ١٩:١٧–٤٢

١ .ماذا كتب بيلاطس على اللوحة التي وضعت
فوق رأس يسوع على الصليب؟
٢ .لماذا كان الكهنة منزعجين مما كتبه؟
٣ .عندما طعنوا جنب يسوع، ماذا خرج؟
٤ .من جاء ليأخذ جسد يسوع، ومن جاء أيضًا ومعه
أطياب ليدهن الجسد؟

٤٩ .قبر فارغ
اقرأ يوحنا ٢٠

١ .من ظنت مريم المجدلية أن يسوع هو؟
٢ .ماذا اعتقدت مريم حدث ليسوع؟
٣ .ماذا كان في القبر؟
٤ .هل تعتقد أن لصًا كان سيترك أكفان القبر؟
٥ .ماذا قال يسوع لمريم أن تفعل؟

٥٠ .غير قادر على الكلام
اقرأ لوقا ١:٧، ١٨، ٢٠، ٦٣–٦٤

١ .ماذا نعرف عن زكريا وأليصابات؟
٢ .كيف رد زكريا عندما أخبره جبرائيل الخبر؟
٣ .لماذا قال جبرائيل إن زكريا لن يكون قادرًا على الكلام؟
٤ .متى استطاع زكريا أن يتكلم مرة أخرى؟

٥١ .وُلد طفل
اقرأ إشعياء ٩:٧

١ .متى سيتوقف نمو حكومة يسوع؟
٢ .ماذا أيضًا ينمو دائمًا؟
٣ .على أي عرش سيجلس يسوع؟
٤ .بماذا يُثبت عرشه؟

٥٢ .من الشرق

١ .ما هي الهدايا التي قدمها المجوس؟
٢ .لماذا لم يرجع المجوس ليتحدثوا إلى هيرودس
بعد أن وجدوا يسوع؟
٣ .أين أخذ يوسف ومريم يسوع؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.